



Digital Competencies Among Teachers and Their Relationship to The Motivation of Primary School Students in The Northern District Towards Education, From the Teachers' Perspective

Naa'ila Haddad¹

¹ Doctor of Philosophy degree in Educational Administration, Ministry of Education (Palestinian interior)

✉ naailahaddad@gmail.com

Received:16/08/2025

Accepted:06/10/2025

Published:15/10/2025

Abstract:

The study aimed to identify the digital competencies of teachers and their relationship with the motivation of elementary school students in the Northern District toward learning, from the teachers' perspective. Accordingly, the current study adopted a mixed-methods approach: the quantitative method using a questionnaire, and the qualitative method using interviews. The quantitative sample consisted of (362) male and female teachers, while the qualitative sample included (15) teachers. The results revealed a high level of digital competence among teachers, as well as a high level of motivation among students. Furthermore, the findings showed a positive correlation between teachers' digital competencies and students' motivation. The interview results also presented several developmental suggestions. The study recommended the need to continuously enhance teachers' digital skills through updated training programs and to encourage the use of technology in the educational process to motivate students. The originality of the study lies in its focus on a contemporary topic that links teachers' digital competencies with students' motivation to learn, employing a mixed-methods approach that enriches the understanding of the relationship between the two variables.

Keywords: *Digital Competencies; Motivation; Developmental Suggestions; Primary Schools.*

الكفايات الرقمية لدى المعلمين وعلاقتها بدافعية طلبة المدارس الابتدائية في لواء الشمال نحو

التعليم، من وجهة نظر المعلمين

نائلة جريس حداد¹

¹ درجة دكتوراة الفلسفة في الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم (الداخل الفلسطيني)

naailahaddad@gmail.com ✉

تاريخ النشر: 2025/10/15

تاريخ القبول: 2025/10/06

تاريخ الاستلام: 2025/08/16

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على الكفايات الرقمية لدى المعلمين وعلاقتها بدافعية طلبة المدارس الابتدائية في لواء الشمال نحو التعليم، من وجهة نظر المعلمين. في ضوء ذلك فقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج المختلط، المنهج الكمي وأداته الاستبانة، والمنهج النوعي وأداته المقابلة، حيث اشتملت عينة المنهج الكمي على (362) معلماً، ومعلمة، والمنهج النوعي على (15) معلماً ومعلمة فقد أظهرت النتائج وجود مستوى كبير للكفايات الرقمية لدى المعلمين، كما أن مستوى الدافعية لدى الطلبة قد جاء بمستوى كبير، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية إيجابية بين الكفايات الرقمية لدى المعلمين ودافعية الطلبة، كما أظهرت نتائج المقابلة مجموعة من المقترحات التطويرية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تدريب المعلمين على الكفايات الرقمية من خلال برامج تدريبية مستحدثة وباستمرار، وتشجيع استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لتحفيز الطلاب. وتكمن أصالة الدراسة في تناولها لموضوع حديث يربط بين الكفايات الرقمية للمعلمين ودافعية الطلبة نحو التعلم، واعتمادها منهجاً مختلطاً يثري الفهم العميق للعلاقة بين المتغيرين.

الكلمات المفتاحية: كفايات رقمية؛ دافعية؛ مقترحات تطويرية؛ المدارس الابتدائية.

1. مقدمة:

في ظل التقدم التكنولوجي السريع، باتت الكفايات الرقمية لدى المعلمين من العوامل الأساسية التي تسهم في رفع جودة التعليم وتعزيز فاعلية العملية التعليمية. حيث أشارت أبو جودة والحيلة (2023) إلى أن امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية، وفقاً لمعايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) يلعب دوراً محورياً في تحسين الأداء التعليمي.

وتُعرّف الكفايات الرقمية للمعلمين على أنها مجموعة من المهارات والمعارف التي تمكنهم من توظيف التكنولوجيا بشكل فعال داخل البيئة التعليمية. وأكدت دراسة العامري ونجم الدين (2022) أن هذه الكفايات تتضمن مهارات التواصل الرقمي، والتقويم الرقمي، وإدارة التعلم الرقمي، بالإضافة إلى تصميم التدريس الرقمي، مما يسهم في تطوير مستوى الأداء التكنولوجي للمعلمين وينعكس إيجاباً على جودة التعليم.

كما تؤكد الدراسات على أهمية التدريب المستمر للمعلمين في مجال الكفايات الرقمية كمدخل رئيس لتطوير مهاراتهم المهنية. ففي دراسة أجرتها أبو جودة والحيلة (2023) تم التشديد على ضرورة إعداد خطط تدريبية متخصصة للمعلمين لتعزيز كفاياتهم الرقمية، مع زيادة ميزانيات البرامج التدريبية من قبل وزارة التربية والتعليم، وتوفير بنية تحتية تقنية ملائمة تشمل شبكات الانترنت داخل المدارس لتيسير الوصول إلى المصادر التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تشير بعض الدراسات إلى أن دمج التكنولوجيا في التعليم يسهم في تحسين الممارسات التعليمية من خلال تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم (Mishra & Koehler, 2006). كما أن التكنولوجيا تساعد في تقديم محتوى تعليمي محفز وجذاب، يدعم المعلمين في تطوير مهاراتهم المهنية ويرتقي بجودة العملية التعليمية (عبد الله، 2024).

تُعرف الكفاية بأنها القدرة على تحقيق الأداء المطلوب والنجاح في مجال معين، وتشمل مجموعة من المهارات والقدرات والمعارف التي تضمن القدرة على إنجاز مهمة أو هدف معين بشكل صحيح. وتُعدّ الكفاية متغيراً مهماً لتحقيق النجاح، بالإضافة إلى كونها مقياساً للتقدم والتحسين في مختلف المجالات والمهن (Drisko, 2014). وقد أشارت العلي (2023) إلى أن الكفايات الرقمية تساعد على الاستخدام الواثق والحاسم لمجموعة كاملة من التقنيات الرقمية للمعلومات والاتصالات وحل المشكلات المختلفة في الحياة، فهي مزيج من المعرفة والمهارات والمواقف المناسبة.

كما بيّن شاكر (2023) بأن الكفاية الرقمية هي القدرة على التعامل مع التكنولوجيا واستخدامه في مجال التعليم والتعلم من خلال عمل الدروس الإلكترونية وعمل الاختبارات الإلكترونية، فهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعلم الرقمي واستخداماته اللازمة في بناء المواقف التعليمية بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق الأهداف التربوية.

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد للسعي نحو إشباع حاجاته المختلفة، سواء كانت بيولوجية أم نفسية أم اجتماعية (ياسين، 2025) ويتصل مفهوم الدافع بمفهوم الحاجة، حيث تشير الحاجة إلى حالة من النقص أو الاختلال في توازن الفرد، مما يسبب حالة من التوتر يحفز الدافع إلى التخلص منها واستعادة التوازن النفسي والاجتماعي، وبما أن الدوافع تنشأ نتيجة وجود حاجات غير مشبعة، من أجل توجيههم نحو هدف معين، وتؤدي دوراً كبيراً في التعلم حيث تزود من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف (الشorman وجردادات، 2024).

يُعد تحفيز الطلبة من العوامل الجوهرية التي تسهم في رفع جودة العملية التعليمية، إذ أظهرت دراسات حديثة أن توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة (الشمري، 2024)، فالدافعية تُعد محورياً أساسياً في الإدارة التعليمية الفعالة وتحسين أداء الطلبة داخل الصف، فالدافع بأنه العملية التي يتم من خلالها التأثير في الفرد وتوجيهه نحو سلوك معين يساعد على تحقيق أهداف محددة، ويتضمن ذلك توظيف استراتيجيات متنوعة تلبي احتياجات الطلبة النفسية والتعليمية، مما يعزز من اندماجهم وتحفيزهم نحو التعلم (Howard et al., 2021)، كما تؤدي الدوافع دوراً محورياً في توجيه سلوك الطلبة حتى يزاووا الأنشطة المعرفية والعاطفية ومساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات (صح وآخرون، 2024)، فالدافعية خلف الجهد والاستمرارية والتركيز نحو تحقيق الأهداف التعليمية، كما أن وجودها يسهم في الحد من التشتت الذهني وزيادة الاستعداد للتعلم وتحقيق النجاحات الأكاديمية (آل سليم ومحمد، 2024).

تُقسم أنواع الدافعية نحو العمل حسب مصدرها إلى قسمين رئيسيين، هما الدوافع الداخلية، والدوافع الخارجية، فالدوافع الداخلية هي مؤثرات وأحاسيس داخلية يشعر بها الفرد وتحته على تنمية مهاراته وخبراته أو استخدام استراتيجيات وطرق عمل جديدة وفعالة تمكنه من إنجاز المهام والأعمال الموكلة إليه بكفاءة عالية لضمان تحقيق النجاح المطلوب (كاظم، 2016).

أما الدوافع الخارجية فهي الدوافع التي يكتسبها الفرد عند تعامله مع أفراد مجتمعة على الصعيدين المهني والشخصي، إذ يُساعد هذا النوع من الدوافع الفرد على تعزيز الاحترام المتبادل بينه وبين مجتمعه، وتنمي لديه قيم المحبة والتعاون والدعم الاجتماعي والصداقة، وإيجاد الروابط والقواسم المشتركة بين الأفراد، وتقوية الصلات والروابط التي تجمعهم مع الآخرين، لتحقيق أعلى درجات التطور الإنساني وتحقيق التكاثف والتعاقد بين أفراد المجتمع الواحد لمواجهة العقبات والصعوبات التي قد تعيق تطور المجتمع والنهوض به (زكريا، 2012).

وترى الباحثة بأن الكفايات الرقمية من العوامل المحفزة لدافعية الطلبة نحو التعلم، إذ تسهم في تيسير الوصول إلى المعرفة بطرق مبتكرة وتفاعلية، ما يعزز شعور الطلبة بالكفاءة الذاتية والإنجاز. فكلما امتلك الطلبة مهارات

رقمية متقدمة، مثل استخدام التطبيقات التعليمية، والبحث الفعّال عبر الانترنت، والتعلم الذاتي من خلال المنصات الرقمية، زادت قدرتهم على التحكم في مسار تعلمهم، مما يؤدي إلى ارتفاع دافعتهم الداخلية. كما أن البيئة التعليمية التي توظف التكنولوجيا بشكل هادف تدعم مبدأ التعلم النشط وتتيح فرصاً لتقديم تغذية راجعة فورية، مما يعزز الشعور بالارتباط والمشاركة. ومن ثم، فإن تنمية الكفايات الرقمية للطلبة يُعد مدخلاً فاعلاً لتعزيز دافعتهم نحو التعلم وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

1.1 مشكلة الدراسة:

شهدت المؤسسات التربوية في الآونة الأخيرة تحولاً كبيراً في استخدام التقنيات الرقمية، مما فرض على المعلمين ضرورة امتلاك كفايات رقمية تساهم في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى تفاعل الطلبة ودافعتهم نحو التعلم. وفي ظل هذا التحول، أصبحت الكفايات الرقمية عنصراً حاسماً في نجاح المعلم في إدارة الصف وتقديم محتوى تعليمي يتماشى مع ميول الطلبة واحتياجاتهم في العصر الرقمي. إلا أن الواقع يشير إلى تباين في مستوى امتلاك المعلمين لهذه الكفايات، الأمر الذي قد يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على دافعية الطلبة للتعلم، لا سيما في المرحلة الابتدائية التي تُعد من أكثر المراحل تأثراً بأساليب التعليم الحديثة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى استقصاء العلاقة بين الكفايات الرقمية لدى معلمي المدارس الابتدائية ودافعية طلبتهم نحو التعلم، خاصة في لواء الشمال، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، للوقوف على واقع هذه العلاقة واستكشاف مدى تأثير مهارات المعلم الرقمية على تحفيز الطلبة نحو التعلم.

1.2 أسئلة الدراسة

1. ما مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما مستوى دافعية طلبة المدارس الابتدائية نحو التعلم في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الكفايات الرقمية لدى المعلمين ودافعية طلبة المدارس الابتدائية نحو التعلم؟
4. ما هي المقترحات التطويرية لتعزيز الكفايات الرقمية للمعلمين في لواء الشمال نحو التعلم، من وجهة نظر المعلمين؟

1.3 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال، وتحديد مستوى دافعية الطلاب نحو التعلم في المدارس الابتدائية، وكذلك فحص العلاقة بين الكفايات الرقمية للمعلمين ودافعية الطلاب وطرح مقترحات تطويرية.

1.4 أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية النظرية للدراسة من كونها تسلط الضوء على أحد الموضوعات التربوية المعاصرة، وهو موضوع الكفايات الرقمية لدى المعلمين وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعليم، وذلك في ظل التحولات المتسارعة نحو التعليم الرقمي. وتُعد هذه الدراسة إضافة نوعية للأدبيات التربوية، إذ تسهم في توسيع الفهم النظري للعلاقة بين امتلاك المعلم لمهارات رقمية فعّالة ومستوى تحفيز الطلبة، خاصة في المرحلة الابتدائية، التي تُشكّل قاعدة أساسية في بناء شخصية المتعلم وتكوين اتجاهاته التعليمية. كما تسهم الدراسة في إثراء الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات الرقمية أو الدافعية، من خلال الربط بين المتغيرين في سياق جديد وهو لواء الشمال.

أما من الناحية العملية، فتتمثل أهمية الدراسة في قدرتها على تقديم بيانات ومؤشرات ميدانية تسهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين، من خلال توجيه صناع القرار في وزارة التربية والتعليم نحو تبني برامج تدريبية تُعزز من الكفايات الرقمية للمعلمين. كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تحسين استراتيجيات التعليم المتبعة داخل المدارس الابتدائية بما يعزز دافعية الطلبة نحو التعلم، ويجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وفاعلية في ظل الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا.

1.5 حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تنحصر هذه الدراسة في بحث العلاقة بين الكفايات الرقمية لدى معلمي المدارس الابتدائية ودافعية الطلبة نحو التعليم من وجهة نظر المعلمين، وذلك في سياق التعليم الحديث الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة من معلمي المدارس الابتدائية العاملين في لواء الشمال داخل الخط الأخضر، ممن لديهم خبرة في استخدام الوسائل الرقمية في التعليم.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدارس ابتدائية واقعة ضمن نطاق لواء الشمال داخل الخط الأخضر.

2. الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الزهراني (2024) للتعرف على مهارات المعلم الرقمية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تتبع الدراسات التي تناولت الموضوع من حيث أهمية المهارات الرقمية ومميزاتها، والتحديات التي تواجه تنميتها، وآليات تحقيقها وتنميتها لدى المعلم المعاصر. ومن أجل ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأهم الدراسات السعودية والعالمية في الموضوع. خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج التي تتعلق بأن المهارات الرقمية لدى المعلمين أصبحت ضرورة ملحة في ظل النظام العالمي الجديد وفي ظل التحديات المرتبطة بالآزمات

الصحية ومتطلبات سوق العمل واقتصاد المعرفة. كما أنه تم الوقوف عند أهم التحديات البشرية والمادية والتنظيمية التي تواجه تنمية هذه المهارات سواء فيما يتعلق بالتكلفة المادية للرقمنة أم حالة الرفض للرقمنة من طرف بعض المعلمين، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من الآليات العملية التي من شأنها تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمين والمعلمات من خلال تحسين مناهج وأساليب التدريب، وخلق منصات رقمية تفاعلية للتدريب وتقاسم التجارب الناجحة، بالإضافة إلى إشراك كل الفاعلين في الحقل التربوي من هيئة الإشراف والقيادة المدرسية في تيسير وتوفير شروط تنمية المهارات الرقمية للمعلمين وتحفيزهم على ذلك. كما أن الدراسة خلصت لمجموعة من التوصيات التي تتعلق بضرورة وضع نظام تحفيزي للمعلم الرقمي، وتغيير أنماط التدريب باعتماد الرقمنة والأساليب الحديثة، وبوضع برمجة تدريبية مستمرة أثناء الخدمة في مجال المهارات الرقمية.

هدفت دراسة الحكمانية وآخرين (2024) إلى تعرف كفايات الذكاء الاصطناعي لدى المعلمين في بعض النماذج المعاصرة وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عمان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. وتناولت الدراسة سبعة نماذج لكفايات الذكاء الاصطناعي للمعلمين؛ الأول نموذج المفوضية الأوروبية، والثاني نموذج كيم وكوون في كوريا الجنوبية، والثالث نموذج لاميراس وآخرين في اليونان، والرابع نموذج لونج وماجيركو في الولايات المتحدة الأمريكية، والخامس نموذج سو وتشونغ في الصين، والسادس سميرنوف وباناباكر في الولايات المتحدة الأمريكية، والسابع اليونسكو. توصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام النماذج السبعة بوجود كثير من الكفايات التي ينبغي أن تتوفر لدى المعلمين لتوظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بفاعلية وكفاءة؛ وذلك مثل: الإلمام بمفاهيم ومصطلحات الذكاء الاصطناعي، والوعي بالمحتوى الرقمي، والاستراتيجيات التدريسية المناسبة، ومهارة توظيف تقنيات وأدوات وبرامج الذكاء الاصطناعي، والحرص على إبداع الطلبة وابتكاراتهم، وأساليب التقويم الملائمة، ومنح الطلبة الحرية والاستقلالية، والتعامل بكفاءة مع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها. أوصت الدراسة بقيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بإعداد قائمة بكفايات الذكاء الاصطناعي للمعلمين من خلال الاستفادة من النماذج التي طرحتها الدراسة، وكذلك تدريب المعلمين عليها في كافة المستويات (وزارة التربية والتعليم، والمديريات العامة للتربية والتعليم، والمدارس). بالإضافة إلى تضمين كفايات الذكاء الاصطناعي في الواجبات الوظيفية للمعلمين وفي معايير تقويم أدائهم الوظيفي.

هدفت دراسة البهنساوي وغنيم (2022) إلى التعرف على العلاقة بين الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وإستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الحلقة الثالثة، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها 212 (105 طلاب، 107 طالبات) من طلاب المرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 16 عامًا بمتوسط عمري 12-14 عامًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى الدلالة 0.01 بين الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية لمادتي العلوم والرياضيات بكل من

إستراتيجيات التنظيم الذاتي وأبعادها الفرعية، وهي: (إدارة البيئة والسلوك، البحث عن المعلومات وتعلمها، والسلوك التنظيمي غير التكيفي)، والكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعادها الفرعية، وهي: (الضبط المدرك، الكفاءة، المثابرة، والتعليم المنظم ذاتياً)، والدافع الأكاديمي، وأبعاده الفرعية، وهي: (الدافع الجوهري للمعرفة، الدافع الجوهري للإنجاز، الدافع الجوهري للتحفيز، التنظيم المحدد، التنظيم المقدم، والتبذل (اللدافعية)).

أجرى العامري ونجم الدين (2022) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات الرقمية لمعلمات الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في ظل التحول الرقمي، والكشف عن مدى امتلاكهن لتلك الكفايات من وجهة نظرهن، بالإضافة إلى التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجههن أثناء استخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة الدراسة 711 معلمة تم اختيارهن عشوائياً من مدارس التعليم العام في خمس مدن رئيسة هي: الرياض، جدة، المدينة المنورة، الدمام، وأبها. كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية قوية بين امتلاك الكفايات الرقمية وتحسين جودة التعليم.

وفي دراسة أجراها دينك (Dinc, 2019) تم استقصاء آراء المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة حول مفهوم تكامل التكنولوجيا في التعليم، والصعوبات المحتملة التي قد تعوق هذا التكامل. طرحت الدراسة سؤالين رئيسيين على المشاركين، هما: "ما معنى تكامل التكنولوجيا في التعليم بالنسبة لك؟" و"ما هي أبرز العوائق أمام دمج التكنولوجيا؟". شارك في الدراسة 76 معلماً في مرحلة ما قبل الخدمة ممن التحقوا بدورة "دمج التكنولوجيا في التعليم" ضمن برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي، وكشفت النتائج أن المشاركين ينظرون إلى تكامل التكنولوجيا على أنه يشمل الاستخدام الفعال لها في العملية التعليمية، ودمجها في محتوى المنهج، وزيادة تفاعل الطلبة، إلى جانب وجود عدد من المعوقات، مثل: ضعف البنية التحتية، نقص الدعم، ومحدودية التدريب.

أما دراسة توندير وزملائه (Tondeur et al., 2017) فقد هدفت إلى استكشاف العلاقة بين المعتقدات التربوية للمعلمين واستخدامهم للتكنولوجيا في التعليم، من خلال مراجعة منهجية شاملة لـ 320 دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع. أظهرت نتائج التحليل أن المعتقدات التربوية تؤثر بشكل ملحوظ في قرارات المعلمين المتعلقة بدمج التكنولوجيا في الممارسات الصفية، كما بينت أن برامج التطوير المهني يمكن أن تؤثر إيجاباً في تغيير هذه المعتقدات وتعزيز الاستخدام الفعال للتكنولوجيا. وأشارت الدراسة إلى وجود فجوة بحثية تتعلق بدور العوامل الثقافية والسياقية في هذه العلاقة، وأوصى الباحثون بضرورة تصميم برامج تدريبية تستهدف تعديل المعتقدات التربوية بما يواكب متطلبات البيئة الرقمية التعليمية الحديثة.

3. منهجية الدراسة والإجراءات

3.1 منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج المختلط، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك من خلال توزيع استبيانات على المعلمين في مدارس لواء الشمال، بالإضافة الى استخدام المنهج النوعي، من خلال إجراء مقابلات ميدانية مع مجموعة من المعلمين والمعلمات.

3.2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في لواء الشمال وعددهم (2250) معلماً ومعلمة، خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2025/2024.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة لأداة الاستبانة من (362) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مختلفة في لواء الشمال، كما اشتملت عينة الدراسة لأداة المقابلة على (15) معلماً ومعلمة تم إجراء المقابلات الميدانية معهم. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة لأداة الاستبانة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	161	44.5%
	أنثى	201	55.5%
	الكلي	362	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	98	27.1%
	دراسات عليا	264	72.9%
	الكلي	362	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5	101	27.9%
	5 أقل من 10	53	14.6%
	10 أقل من 15	81	22.4%
	15 فأكثر	127	35.1%
	الكلي	362	100%

3.4 أداة الدراسة

تم استخدام استبانة مكونة من محوري لقياس الكفايات الرقمية لدى المعلمين ومحور لقياس دافعية الطلاب نحو التعليم من وجهة نظر المعلمين، تم تطويرها بناءً على الدراسات السابقة في هذا المجال، كما تم استخدام أداة المقابلة المفتوحة مع أفراد عينة المقابلة.

3.4.1 صدق أداة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة بمحوريها على عينة استطلاعية قوامها (30) مستجيباً من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. حيث تبين أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، تراوحت ما بين (0.91-0.93)، كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.89-0.92). كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المستجيبين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها. وبين الفقرات والأداة ككل، حيث أظهرت النتائج معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة ما بين (0.78-0.94)، وبين فقرات المجالات والأداة الكلية ما بين (0.76-0.88)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

3.4.2 ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30 مستجيباً) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأداة ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
الكفايات المعرفية الرقمية لدى المعلمين	0.87	0.83
الكفايات المهارية في استخدام التكنولوجيا	0.86	0.84
الكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية	0.89	0.85
الكفايات الرقمية	0.90	0.87
دافعية الطلبة	0.92	0.93

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة بلغ معامل الثبات الكلي لمحور الكفايات الرقمية (0.90). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's

(Alpha) للأداة ككل بلغ (0.87). أما محور الدافعية فقد بلغ الثبات (0.92)، وثبات الإعادة (0.93)، ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتُبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بدافعية المعلمين لدى المدارس الابتدائية في لواء الشمال، حيث تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي:

4.1 الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	الكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية	3.82	.811	1	كبير
1	الكفايات المعرفية الرقمية لدى المعلمين	3.80	.727	2	كبير
2	الكفايات المهارية في استخدام التكنولوجيا	3.74	.818	3	كبير
	الكفايات الرقمية	3.79	.730		كبير

يشير جدول (3) إلى أن مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال جاء بدرجة "كبيرة" في جميع المجالات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.79) بانحراف معياري (0.730). تصدرت الكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية الترتيب بمتوسط (3.82)، مما يعكس قدرة المعلمين على تنظيم وإدارة البيئة التعليمية الرقمية بفاعلية. تلتها الكفايات المعرفية الرقمية بمتوسط (3.80)، مما يدل على امتلاك المعلمين لمعارف رقمية جيدة تسهم في تعزيز العملية التعليمية. أما الكفايات المهارية في استخدام التكنولوجيا، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.74)، مما يشير إلى أن المعلمين يمتلكون مهارات تقنية مناسبة، مع وجود مجال للتحسين. تشير نتائج جدول (3) إلى أن مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال جاء بدرجة "كبيرة"، وهو ما يتفق بشكل مباشر مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2024)، التي أظهرت أن المعلمين يمتلكون كفايات رقمية عالية، خاصة في الجوانب التنظيمية والإدارية، مما ينعكس على قدرتهم في إدارة بيئة التعلم الرقمية

بفاعلية. كما تدعم نتائج دراسة الحكمانية وآخرين (2024) هذه النتيجة، التي كشفت أن المعلمين يمتلكون كفايات معرفية ومهارية رقمية مرتفعة، واختلفت مع دراسة العامري ونجم الدين (2022) التي بينت أن المعلمين يمتلكون مستوى متوسطاً إلى مرتفع من الكفايات التقنية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين، وفيما يلي عرض لذلك:

4.1.1 الكفايات المعرفية الرقمية لدى المعلمين

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الكفايات المعرفية الرقمية، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الترتبة	المستوى
3	أستوعب أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم.	3.99	.860	1	كبير
4	أتابع التطورات الحديثة في تقنيات التعليم.	3.84	.892	2	كبير
5	أدرك الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي.	3.84	.958	3	كبير
6	أستخدم مصادر معرفية رقمية لتطوير مهاراتي المهنية.	3.84	.953	4	كبير
1	أمتلك معرفة بأنواع الأدوات الرقمية التعليمية.	3.83	.848	5	كبير
2	أميز بين التطبيقات الرقمية المناسبة لكل مادة دراسية.	3.74	.939	6	كبير
7	أقيم مدى فاعلية الأدوات الرقمية التي أستخدمها في التعليم.	3.53	.959	7	كبير
الكفايات المعرفية الرقمية لدى المعلمين		3.80	.727		كبير

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن الكفايات المعرفية الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال جاءت بدرجة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.80) والانحراف المعياري (0.727). تصدرت الفقرة "أستوعب أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم" المرتبة الأولى بمتوسط (3.99)، مما يعكس وعي المعلمين بأهمية التكامل بين التكنولوجيا والعملية التعليمية. تلتها الفقرات "أتابع التطورات الحديثة في تقنيات التعليم" و"أدرك الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي" و"أستخدم مصادر معرفية رقمية لتطوير مهاراتي المهنية" بمتوسطات متقاربة (3.84)، مما يدل على حرص المعلمين على متابعة المستجدات التقنية وتطوير مهاراتهم المهنية باستخدام المصادر الرقمية. أما الفقرة "أقيم مدى فاعلية الأدوات الرقمية التي أستخدمها في التعليم" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.53)، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين في تقييم المعلمين للأدوات الرقمية المستخدمة. وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دينك (Dinc, 2019) أن مستوى الكفايات الرقمية لدى المعلمين كان مرتفعاً، لا سيما في الجانب المعرفي، وهو ما يتسق مع المتوسط المرتفع للكفايات المعرفية في الدراسة الحالية. وأخيراً، توصلت دراسة توندور وآخرين

(Tondeur et al., 2017) إلى أن المعلمين الذين يتلقون دعماً مؤسسياً وتدريباً مهنيًا منتظمًا يُظهرون كفايات رقمية عالية، مما يفسر ارتفاع مستوى الكفايات في المجالات الثلاثة لدى معلمي لواء الشمال.

4.1.2 الكفايات المهنية في استخدام التكنولوجيا

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الكفايات المهنية في استخدام التكنولوجيا مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	أوظف تطبيقات المحادثة والمنصات التعليمية في التواصل مع الطلبة.	3.97	.882	1	كبير
7	أستخدم أدوات تقييم إلكترونية لقياس أداء الطلبة.	3.88	.928	2	كبير
6	أتمكن من حل المشكلات التقنية البسيطة التي تواجهني أثناء الدرس.	3.87	.940	3	كبير
4	أستخدم العروض التقديمية التفاعلية في شرح الدروس.	3.74	1.023	4	كبير
1	أتمكن من تشغيل واستخدام البرمجيات التعليمية المختلفة.	3.69	1.183	5	كبير
3	أدمج الفيديوهات التعليمية في دروسي بفاعلية.	3.56	1.150	6	كبير
2	أصمم أنشطة تعليمية باستخدام برامج رقمية.	3.49	1.110	7	كبير
	الكفايات المهنية في استخدام التكنولوجيا	3.74	.818		كبير

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن الكفايات المهنية في استخدام التكنولوجيا لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال جاءت بدرجة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.74) والانحراف المعياري (0.818). تصدرت الفقرة "أوظف تطبيقات المحادثة والمنصات التعليمية في التواصل مع الطلبة" المرتبة الأولى بمتوسط (3.97)، مما يعكس قدرة المعلمين على استخدام أدوات التواصل الرقمي بفاعلية. تلتها الفقرة "أستخدم أدوات تقييم إلكترونية لقياس أداء الطلبة" بمتوسط (3.88)، مما يدل على توظيف المعلمين للتقنيات الحديثة في عمليات التقييم. أما الفقرة "أصمم أنشطة تعليمية باستخدام برامج رقمية" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.49)، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين في تصميم الأنشطة التعليمية الرقمية. وتتفق هذه النتيجة ضمناً مع نتيجة دراسة الحكمانية وآخرين (2024)، التي بينت أن المعلمين يمتلكون مهارات جيدة في توظيف التكنولوجيا في التعليم، كما تدعم نتائج دراسة العامري ونجم الدين (2022) هذا التوجه، حيث أظهرت أن المعلمين يستخدمون التقنيات الحديثة في عملهم.

2.1.3 الكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	أنسق بين الزملاء باستخدام أدوات رقمية للتخطيط المشترك.	4.10	.942	1	كبير
1	أدير الصفوف الافتراضية باستخدام منصات تعليمية مناسبة.	3.92	.950	2	كبير
6	أنظم ملفات وأنشطة الطلبة إلكترونياً.	3.85	.982	3	كبير
2	أتابع حضور الطلبة وإنجازاتهم باستخدام أنظمة رقمية.	3.75	.934	4	كبير
3	أستخدم أدوات لتنظيم الواجبات والاختبارات إلكترونياً.	3.75	1.006	5	كبير
4	أوفر تغذية راجعة فورية للطلبة عبر الوسائل الرقمية.	3.75	.954	6	كبير
5	أضع خطط دراسية تتضمن مكونات رقمية تفاعلية.	3.64	1.023	7	كبير
	الكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية	3.82	.811		كبير

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن الكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية لدى المعلمين في مدارس لواء الشمال جاءت بدرجة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.82) والانحراف المعياري (0.811). تصدرت الفقرة "أنسق بين الزملاء باستخدام أدوات رقمية للتخطيط المشترك" المرتبة الأولى بمتوسط (4.10)، مما يعكس قدرة المعلمين على استخدام الأدوات الرقمية في التنسيق والتخطيط الجماعي. تلتها الفقرة "أدير الصفوف الافتراضية باستخدام منصات تعليمية مناسبة" بمتوسط (3.92)، مما يدل على تمكّن المعلمين من إدارة الصفوف الافتراضية بفاعلية. أما الفقرة "أضع خطط دراسية تتضمن مكونات رقمية تفاعلية" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.64)، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين في تصميم الخطط الدراسية الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحكمانية وآخرين (2024).

4.2 الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نص على: ما مستوى دافعية طلبة المدارس الابتدائية نحو التعليم في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى دافعية طلبة المدارس الابتدائية نحو التعليم في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين، وكما يلي:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات دافعية الطلبة مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تزداد مشاركة الطلبة في الدرس عند توظيف أدوات تكنولوجية.	3.99	1.016	1	كبير
12	تُحفز المهام الرقمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	3.95	.814	2	كبير
8	ألاحظ تحسن سلوك الطلبة نتيجة لدمج التكنولوجيا في التعليم.	3.88	.801	3	كبير
7	استخدامي للمهارات الرقمية يزيد من تحصيل الطلبة الدراسي.	3.80	.711	4	كبير
11	ألاحظ أن الطلبة يتجاوبون بشكل أفضل عندما أنوع الوسائط التعليمية.	3.77	.826	5	كبير
13	تُعزز الأدوات الرقمية العمل الجماعي بين الطلبة.	3.71	.826	6	كبير
10	أعدل أساليبي الرقمية بما يتناسب مع استجابات الطلبة.	3.70	.900	7	كبير
9	أؤمن بأن مهاراتي الرقمية تؤثر على مستوى دافعية الطلبة.	3.68	.867	8	كبير
6	تزداد رغبة الطلبة في التعلم الذاتي عند استخدام التكنولوجيا.	3.65	1.045	9	كبير
3	تُساعد التكنولوجيا في جعل الطلبة أكثر استقلالية.	3.53	1.104	10	كبير
2	يُبدى الطلبة تفاعلاً أكبر مع المهام الرقمية مقارنة بالورقية.	3.47	1.102	11	كبير
5	تُسهّم التكنولوجيا في جعل المحتوى أكثر جاذبية للطلبة.	3.25	1.114	12	متوسط
4	تُسهّم الأنشطة الرقمية في تحسين مستوى انتباه الطلبة.	3.04	1.267	13	متوسط
	دافعية الطلبة	3.65	.635		كبير

يشير الجدول (7) إلى نتائج تحليل تقديرات المعلمين حول دافعية الطلبة نحو التعلم باستخدام التكنولوجيا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.65) بانحراف معياري (0.635)، مما يدل على مستوى "كبير" من الدافعية كما يدركها المعلمون. تصدرت الفقرة "تزداد مشاركة الطلبة في الدرس عند توظيف أدوات تكنولوجية" القائمة بمتوسط (3.99)، مما يعكس إدراك المعلمين لتأثير التكنولوجيا الإيجابي على تفاعل الطلبة. تليها الفقرة "تُحفز المهام الرقمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة" بمتوسط (3.95)، مما يدل على دور المهام الرقمية في تعزيز التفكير الإبداعي. في المقابل، حصلت الفقرة "تُسهّم الأنشطة الرقمية في تحسين مستوى انتباه الطلبة" على أدنى متوسط (3.04)، مما يشير إلى تباين آراء المعلمين حول فاعلية الأنشطة الرقمية في تحسين انتباه الطلبة. كما جاءت الفقرة "تُسهّم التكنولوجيا في جعل المحتوى أكثر جاذبية للطلبة" بمتوسط (3.25)، مما يعكس تقييماً متوسطاً لتأثير التكنولوجيا على جاذبية المحتوى التعليمي. وتُظهر النتائج أن المعلمين يدركون تأثير الكفايات الرقمية بشكل

إيجابي على دافعية الطلبة، خاصةً في مجالات التفاعل والمشاركة والتفكير الإبداعي. ومع ذلك، تشير بعض الفقرات إلى الحاجة لمزيد من التطوير في استخدام التكنولوجيا لتعزيز انتباه الطلبة وجاذبية المحتوى. تُبرز هذه النتائج أهمية توفير تدريب مستمر للمعلمين على استراتيجيات دمج التكنولوجيا بفاعلية في العملية التعليمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البهنساوي وغنيم (2022).

4.3 الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين

الكفايات الرقمية لدى المعلمين ودافعية طلبة المدارس الابتدائية نحو التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات بين الكفايات الرقمية لدى المعلمين ودافعية طلبة المدارس الابتدائية نحو التعليم، ويبين جدول (9) ذلك.

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين الكفايات الرقمية لدى المعلمين ودافعية طلبة المدارس الابتدائية نحو التعليم

المجالات	الارتباط	دافعية الطلبة
الكفايات المعرفية الرقمية لدى المعلمين	الارتباط	.709(**)
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	362
الكفايات المهارية في استخدام التكنولوجيا	الارتباط	.723(**)
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	362
الكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية	الارتباط	.772(**)
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	362
الكفايات الرقمية	الارتباط	.791(**)
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	362
دافعية الطلبة	الارتباط	1
	مستوى الدلالة	.000
	العدد	362

** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$)

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ودالة إحصائية بين الكفايات الرقمية لدى المعلمين ودافعية طلبة المدارس الابتدائية نحو التعليم. فقد بلغ معامل الارتباط بين الكفايات المعرفية الرقمية لدى المعلمين ودافعية الطلبة (0.709)، مما يدل على أن امتلاك المعلمين للمعرفة الرقمية يساهم في تعزيز دافعية

الطلبة نحو التعلم. أما الكفايات المهارية في استخدام التكنولوجيا، فقد سجلت معامل ارتباط (0.723)، مما يشير إلى أن المهارات التقنية للمعلمين تلعب دوراً مهماً في تحفيز الطلبة. وفيما يتعلق بالكفايات التنظيمية والإدارية الرقمية، فقد بلغ معامل الارتباط (0.772)، مما يعكس أهمية التنظيم والإدارة الرقمية في تعزيز دافعية الطلبة. وأخيراً، سجلت الكفايات الرقمية الكلية أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0.791)، مما يؤكد أن تطوير الكفايات الرقمية الشاملة للمعلمين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدافعية الطلبة نحو التعلم. بناءً على هذه النتائج، يُوصى بتوفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين لتطوير كفاياتهم الرقمية في الجوانب المعرفية والمهارية والتنظيمية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البهنساوي وغنيم (2022).

4.4 الإجابة عن السؤال الرابع: ما هي المقترحات التطويرية لتعزيز الكفايات الرقمية للمعلمين في لواء الشمال نحو التعليم، من وجهة نظر المعلمين؟

في مقابلة أجريت مع (15) معلماً ومعلمة، فقد أجمع المعلمون على ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة ومتخصصة في استخدام التكنولوجيا في التعليم، تشمل مهارات استخدام المنصات التعليمية، أدوات التقييم الإلكتروني، واستراتيجيات التعليم عن بُعد. كما أشاروا إلى أهمية أن تكون هذه الدورات معتمدة وتمنح شهادات معترف بها، مما يعزز من دافعتهم للمشاركة فيها.

فيما يتعلق بالبنية التحتية، أبدى المعلمون رغبتهم في تحديث وتوسيع شبكة الانترنت في المدارس، وتوفير أجهزة حاسوب حديثة ومناسبة للاستخدام التعليمي. كما شددوا على أهمية توفير بيئة تعليمية رقمية مستقرة تدعم عملية التعلم عن بُعد والتعليم المدمج.

أما بالنسبة للمحتوى الرقمي، فقد أوصى المعلمون بتطوير محتوى تعليمي متنوع يتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة، ويشمل موارد تعليمية تفاعلية، فيديوهات تعليمية، واختبارات إلكترونية. كما اقترحوا إنشاء مكتبات رقمية تحتوي على مصادر تعليمية مفتوحة يمكن للمعلمين والطلاب الوصول إليها بسهولة.

فيما يخص القيادة التربوية، أشار المعلمون إلى أهمية دور الإدارة المدرسية في دعم عملية التحول الرقمي، من خلال توفير الدعم الفني، تشجيع الابتكار في استخدام التكنولوجيا، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على التجربة والتعلم المستمر.

وقد اقترح المعلمون بأهمية تشجيع الطلاب والمعلمين على تطوير مهارات التعلم الذاتي، من خلال استخدام المنصات التعليمية، المشاركة في الدورات التدريبية عبر الانترنت، والبحث عن مصادر تعليمية متنوعة.

5. التوصيات

- تعزيز تدريب المعلمين على الكفايات الرقمية من خلال برامج تدريبية مستحدثة وباستمرار.
- تشجيع استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لتحفيز الطلاب.
- توفير بيئة تعليمية داعمة ومراكز تعليمية تشجع على التعلم الذاتي وتعزز الشعور بالإنجاز.
- تطوير أنظمة تقييم مرنة تراعي الفروق الفردية وتعزز الدافعية الداخلية للتعلم.
- تصميم برامج تدريبية للمعلمين تركز على استراتيجيات تعزيز الدافعية لدى الطلاب.
- إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير الكفايات الرقمية على جوانب تعليمية أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو جودة، البتول؛ الحيلة، محمد. (2023). درجة توافر معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم "ISTE" لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المديرين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 43، 905-930.
- آل سليم، وجدان؛ محمد، عمرة. (2024). توظيف تكنولوجيا التعليم وعلاقتها برفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 8(31)، 245-286.
- البهنساوي، أحمد؛ غنيم، وائل. (2022). الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته باستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 2(5)، 29-65.
- الحكماني، سهام؛ إبراهيم، حسام؛ عمار، محمد. (2024). كفايات الذكاء الاصطناعي لدى المعلمين في بعض النماذج المعاصرة وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عمان. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 151(1)، 121-154.
- زكريا، عبد الستار. (2012). *دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات (دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي)*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- الزهراني، ابتسام. (2024). مهارات المعلم الرقمية في التجربة السعودية: الآليات والتحديات. *المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلومات*، 1(4)، 43-52.

شاكر، عبد الملك. (2023). درجة توفر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء التحول الرقمي. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 10(72)، 90-118.

الشرمان، عمران؛ جرادات، عبد الكريم. (2024). الفروق في الدافعية الداخلية والخارجية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية الأردنية*، 9(1)، 27-51.

الشمري، تهناني. (2024). دافعية التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طالبات قسم علم النفس بجامعة حائل. *دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 39(138)، 151-185.

صح، ميساء؛ البركات، علي؛ الحوامدة، محمد. (2024). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تحسين الدافعية نحو القراءة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي. *المجلة التربوية الأردنية*، 9(1)، 298-323.

العامري، فوزية؛ نجم الدين، حنان. (2022). درجة امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(23)، 61-88.

عبد الله، عبد الباسط. (2024). فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة تعز في ضوء احتياجاتهم التدريبية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تعز، اليمن.

العلي، لطيفة. (2024). مستوى الكفايات الرقمية اللازمة لإعداد طلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 8(30)، 397-432.

كاظم، جؤذر. (2016). دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم اللغة العربية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 8(25)، 325-339.

ياسين، سامية. (2025). ديناميكيات العوامل المؤثرة على دافعية الطلبة للتعلم: دراسة ثانوية تحليلية في الأبعاد النفسية والاجتماعية والمعرفية. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية*، 7(15)، 95-114.

المراجع العربية بنظام الرومنة:

- Abw Jwdh, Albtwl' Alhylyh, Mhmd. (2023). drjh twafr m'eayyr aljm'eyh aldwlyh lltknwlyjya fy alt'elym "ISTE" lda m'elmy almdars alasasyh fy mhafzh madba mn wjhh nzzr almdyryn. *mjlh athad aljam'eat al'erbyh llbhwth fy alt'elym al'ealy*, 43, 905-930.
- Al Slym, Wjdan' Mhmd, 'Emrh. (2024). twzyf tknwlyjya alt'elym w'elaqtha brf'e mstwa aldafe'eyh llt'elm lda altlbh dwy s'ewbat alt'elm mn wjhh nzzr m'elmyhm. *almjlh al'erbyh l'elwm ale'eaqh walmwhbh*, 8(31), 245-286.
- Albhnsawy, Ahmd' Ghnym, Wa'el. (2022). alada' alakadymy bastkhdam altknwlyjya alrqmyh w'elaqth bastryjyat altnzym aldaty walkfa'h aldatyh waldafe'eyh alakadymyhm lda tlab almrhlh althanwyh. *mjlh aldrasat walbhwth altrbyh*, 2(5), 29-65.

- Alhkmanyh, Sham' Ebrahym, Hsam' Emar, Mhmd. (2024). kfayat aldka' alastna'ey lda alm'elmyh fy b'ed alnmadj alm'easrh wemkanyh alefadh mnha bslnh 'eman. *drasat 'erbyh fy altrbyh w'elm alnfs*, 151(1), 121-154.
- Zkrya, 'Ebd Alstar. (2012). *daf'eyh alenjazz lda astad altrbyh albdnyh walryadyh fy zl flsfh altdrys balmqarbh balkfa'at (drash mydanyh 'ela mstwa mtwstat wlayh alwady)*. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), jam'eh mhmd khydr, aljza'er.
- Alzhrary, Abtsam. (2024). mharat alm'elm alrqmyh fy altjrbh als'ewdyh: alalyat walthdyat. *almjlh aldwllyh ltknwlwyya alt'elym walm'elwmat*, 1(4), 43-52.
- Shakr, 'Ebd Almlk. (2023). drjh twfr alkfayat alrqmyh lda a'eda' hy'eh altdrys fy klyat altrbyh baljam'eat alymnyh fy dw' althwl alrqmy. *mjlh alandls ll'elwm alensanyh walajtma'eyh*, 10(72), 90-118.
- Alshrman, 'Emran' Jradat, 'Ebd Alkrym. (2024). alfrwq fy aldaf'eyh aldakhlyh walkharjy wa'erad alwsas alqhry lda tlhb almdars althanwyh fy dw' b'ed almtghyrt. *almjlh altrbwyh alardnyh*, 9(1), 27-51.
- Alshmy, Thany. (2024). daf'eyh alt'elm w'elaqtha baltwafq alnfsy lda talbat qsm 'elm alnfs bjam'eh ha'el. *drasat trbwyh wnfisy: mjlh klyh altrbyh balzqazyq*, 39(138), 151-185.
- Sh, Mysa' Albrkat, 'Ely' Alhwamdh, mhmd. (2024). fa'elyh astkhdam anmwdj alt'elm albna'ey fy thsyn aldaf'eyh nhw alqra'h lda tlhb alsf althalth alabtda'ey. *almjlh altrbwyh alardnyh*, 9(1), 298-323.
- Al'eamy, Fwzyh' Njm Aldyn, Hnan. (2022). drjh amtlak m'elmat aldrasat alajtma'eyh llkfayat alrqmyh fy dw' althwl alrqmy fy almmklh al'erbyh als'ewdyh. *mjlh al'elwm altrbwyh walnfsy*, 6(23), 61-88.
- 'Ebd Allh, 'Ebd Albast. (2024). fa'elyh brnamj elktwry ltnmyh mharat dmj altknwlwyya fy alt'elym lda m'elmy mrhlh alt'elym alasasy bmdynh t'ez fy dw' ahtyajathm altdrybyh. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), jam'eh t'ez, alymn.
- Al'ely, Ltyfh. (2024). mstwa alkfayat alrqmyh allazmh le'edad tlab almrhlh althanwyh fy dw' ahtyajat swq al'eml fy almmklh al'erbyh als'ewdyh. *almjlh al'erbyh lltrbyh alnw'eyh*, 8(30), 397-432.
- Kazm, J'edr. (2016). daf'eyh altlhb nhw alalthaq bqsm allghh al'erbyh w'elaqtha bthsyllm aldrasy. *mjlh klyh altrbyh alasasy ll'elwm altrbwyh walensanyh*, 8(25), 325-339.
- Yasyn, Samyh. (2025). dynamykyat al'ewaml alm'ethrh 'ela daf'eyh altlhb ll'telm: drash thanwyh thlylyh fy alab'ead alnfsy walajtma'eyh walm'erfyh. *mjlh rabth altrbwyyn alflstynyyn lladab waldrasat altrbwyh walnfsy*, 7(15), 95-114.

المراجع الأجنبية:

- Dinc, E. (2019). Prospective teachers' perceptions of barriers to technology integration in education. *Contemporary educational technology*, 10(4), 381-398.
- Drisko, J. W. (2014). Competencies and their assessment. *Journal of social work education*, 50(3), 414-426.
- Howard, J. L., Bureau, J. S., Guay, F., Chong, J. X. Y., & Ryan, R. M. (2021). Student motivation and associated outcomes: A meta-analysis from self-determination theory. *Perspectives on Psychological Science*, 16(6), 1300-1323.
- Mishra, P., & Koehler, M. J. (2006). Technological pedagogical content knowledge: A framework for teacher knowledge. *Teachers college record*, 108(6), 1017-1054.
- Tondeur, J., Van Braak, J., Ertmer, P. A., & Ottenbreit-Leftwich, A. (2017). Understanding the relationship between teachers' pedagogical beliefs and technology use in education: A systematic review of qualitative evidence. *Educational technology research and development*, 65(3), 555-575.